



الجمعية العمومية — الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

بند جدول الأعمال ١٤: برنامج المساعدة الفنية
بند جدول الأعمال ١٨: برنامج دعم التنفيذ والتطوير الخاص بالأمن

تقرير عن خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL PLAN) (مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي	
تعرض هذه الورقة التقدم المحرز في تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وبرنامج عملها، منذ إطلاقها خلال أسبوع الطيران في أفريقيا والمحيط الهندي، الذي عقد في مايو ٢٠١٥ في موبوتو بموزمبيق. وتقدم، بالإضافة إلى ذلك، مشروع قرار الجمعية العمومية الذي صمم من أجل تعزيز تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا. الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي: (أ) دعم مواصلة تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛ (ب) اعتماد القرار بشأن خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، الوارد في المرفق (أ)؛ (ج) حث الدول على تقديم مساهمات مالية وعينية و/أو غيرها من المساهمات من أجل تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ب) - "الأمن والتسهيلات"
الآثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنًا بتوافر التمويل من موارد ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ و/أو من مساهمات خارجة عن الميزانية.
المراجع:	الوثيقة Doc 10022، قرارات الجمعية العمومية السارية المفعول (في ٢٠١٣ / ١٠ / ٤) الوثيقة C-WP/14181 الوثيقة C-DEC 203/2 وثيقة خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL Plan) وثيقة اختصاصات اللجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا برنامج خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا تقارير الاجتماع الأول والثاني والثالث للجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

١ - معلومات أساسية

١-١ يستمر تسجيل أفعال تدخل غير مشروع مشبوهة وأفعال شُرْع في تنفيذها وأفعال تم ارتكابها ضد الطيران المدني في أفريقيا، بما فيها الأفعال التي حدثت في الماضي القريب من قبيل تحطيم طائرة الخطوط الجوية الروسية فوق شبه جزيرة سيناء في مصر؛ ووقوع انفجار على متن رحلة شركة دالو من الصومال إلى جيبوتي؛ وحدث انفجار في منطقة تسجيل الركاب في مطار إقليمي في الصومال؛ واختطاف طائرة تابعة لخطوط جوية مصرية خلال رحلة داخلية من الإسكندرية إلى القاهرة. وتبرز الأحداث المشار إليها أعلاه، إلى جانب نتائج أنشطة برنامج الإيكافو العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP)، حاجة الدول الأفريقية الملحة إلى تحسين تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق السابع عشر - "الأمن" والأحكام المتعلقة بالأمن في الملحق التاسع - "التسهيلات" باتفاقية الطيران المدني الدولي تحسيناً متواصلاً وفعالاً.

٢-١ وحظي العديد من الأنشطة الرامية إلى تعزيز أمن الطيران وتسهيلاته في أفريقيا برعاية من حيث التمويل والتنفيذ قدمتها جهات معنية مختلفة شملت الدول والمنظمات دون الإقليمية والمنظمات الإقليمية والدولية وقطاع الطيران. وتميزت هذه الأنشطة إلى حد كبير بوصفها مبادرات مستقلة تركز على مكونات محددة من مجال أمن الطيران والتسهيلات. ويدعو عدد متزايد من الدول والمنظمات والمؤسسات المعنية بالمساعدة إلى بذل جهود منسقة لتحسين كفاءة وفعالية جهود التعزيز والمساعدة ضمن إطار استراتيجي مشترك من الأولويات والأهداف المحددة تحت مظلة الإيكافو.

٣-١ وأيدت الدول بالإجماع مبادرة أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا خلال اجتماع أمن الطيران في أفريقيا والمحيط الهندي الذي عقد في داكار، السنغال، في ٢٨/٥/٢٠١٤. وتمت الموافقة عليها فيما بعد ذلك أثناء الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العمومية للجنة أفكاف (AFCAC)، التي عقدت من ١ إلى ٤/٧/٢٠١٤ في داكار بالسنغال. وخلال هذه الدورة، طلبت الدول الأفريقية بأن توافق الإيكافو على المبادرة باعتبارها برنامجاً من برامج الإيكافو.

٤-١ ووافق مجلس الإيكافو، خلال الاجتماع الثاني لدورته ٢٠٣، المعقود في ٢٤/١٠/٢٠١٤ على مبادرة أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا والمحيط الهندي باعتبارها برنامجاً من برامج الإيكافو وطلب بأن يقدم الأمين العام بانتظام تقارير عن التقدم المحرز في تنفيذها. ووفقاً لذلك، تغير اسم المبادرة إلى خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا (AFI SECFAL Plan).

٢ - المناقشة

١-٢ يكمن الهدف الرئيسي من خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا في تعزيز أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بطريقة مستدامة. ويتمثل الهدف الثانوي للخطة في تنسيق ومواءمة جميع جهود بناء القدرات في مجال أمن الطيران والتسهيلات من طرف الإيكافو والدول والمنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في إطار برامج مفوضية الاتحاد الأفريقي وسياسات الإيكافو، وذلك دعماً للهدف العام.

٢-٢ وعقد الاجتماعان الأول والثاني للجنة التوجيهية لخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا ١٨/٥/٢٠١٥ في مابوتو بموزمبيق وفي ٢٧/١١/٢٠١٥ في مونتريال بكندا على التوالي. وخلال الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية، الذي عقد في مالاو بغيغيا الاستوائية في ١/٧/٢٠١٦، جرى تحديث أنشطة خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن

الطيران والتسهيلات في أفريقيا الراهنة وبرنامج عملها (<http://www.icao.int/Meetings/a39/Pages/documentation-reference-documents.aspx>) والموافقة عليهما من أجل إدماج غايات إعلان ويندهوك، كما هو مبين أدناه.

٣-٢ ويعكس برنامج عمل خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا النتائج المتوقعة على المدى القصير والمتوسط والطويل، مع توخي الهدف النهائي المتمثل في تعزيز القدرة على منع أفعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني مع تيسير في الوقت ذاته حركة الركاب والسلع جواً وتعزيز المراقبة على الحدود.

٤-٢ وأنشئ الفريق الأفريقي الإقليمي لأمن الطيران والتسهيلات (RASFG-AFI) في سبتمبر ٢٠١٥ حسبما جاء في وثيقة خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وهو يخضع لإدارة لجنة أفكاك (AFCAC) بدعم من الإيكاو. وتتمثل مسؤوليته الرئيسية في مساعدة اللجنة التوجيهية على تحديد حلول لقضايا الأمن والتسهيلات الإقليمية وصياغتها وإزكاء الوعي بين صفوف أصحاب المصلحة ورصد التقدم المحرز في تنفيذ الخطة.

٥-٢ ومنذ إطلاق الخطة، بذلت جهود كبيرة من أجل بناء الالتزام السياسي اللازم في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي، وذلك بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) ولجنة أفكاك (AFCAC). وفي هذا الصدد، قدم مؤتمر وزاري بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، عقد من ٤ إلى ٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٦ في ويندهوك، ناميبيا، اقتراحاً لزيادة الوعي بالخطة وتعزيز الالتزام السياسي الشامل ودعم الدول الأفريقية والدول المانحة والمنظمات وقطاع الطيران والشركاء في التنمية.

٦-٢ وأقر المؤتمر الوزاري بالحاجة إلى نهج بهيكل واضح ومحدد لمعالجة أوجه القصور والتحديات وبضرورة إعادة تأكيد الالتزام من أجل تحسين مستوى الامتثال للقواعد القياسية والتوصيات المتعلقة بأمن الطيران والتسهيلات. واعتمد المؤتمر أيضاً إعلان ويندهوك بشأن أمن الطيران والغايات المرتبطة به (انظر المرفق (ب) - "إعلان ويندهوك بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" والمرفق (ج) - "أهداف أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا") ودعا إلى وضع خطة عمل لضمان تنفيذ وتحقيق الإعلان والغايات. وعلاوة على ذلك، اتفق على إحالة الصكوك التي اعتمدها المؤتمر إلى أجهزة مفوضية الاتحاد الأفريقي لتتخذ فيها وتؤيدها بعد ذلك جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في يوليو ٢٠١٦ في كيغالي برواندا.

٧-٢ وبالنظر للأهمية التي تكتسبها خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بالنسبة لتعزيز أمن الطيران والتسهيلات بطريقة مستدامة، يقترح المرفق ألف مشروع قرار للجمعية صمم من أجل تعزيز تنفيذها.

٨-٢ وشدد المجلس، في دورته ٢٠٥، عند النظر في خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا، على الجدوى المحتملة لإنشاء برامج مماثلة في أقاليم الإيكاو الأخرى. وأقر المجلس أيضاً بالحاجة إلى أن تتعاون المكاتب الإقليمية للإيكاو مع الدول وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل وضع الآليات الفعالة لمعالجة التحديات المواجهة في مجالي أمن الطيران والتسهيلات.

٩-٢ وعلى الرغم من التقدم المحرز حتى اليوم، لا تزال خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا تواجه صعوبات في التمويل. ويهدف زيادة تطوير وتنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وبرنامج عملها وكفالة أعمال أحكام إعلان ويندهوك والغايات المرتبطة به، تُحث الدول وشركاء التنمية وقطاع الطيران بشدة على تقديم مساهمات مالية و/أو عينية.

٣ - الاستنتاجات

٣-١ مع أن خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وضعت مؤخراً، أحرز تقدم كبير في تنفيذ برنامج العمل والحصول على الالتزام السياسي من أعلى المستويات في أفريقيا. وتحظى الخطة بإرادة قوية واضحة ودعم من طرف الدول الأفريقية وكذلك المنظمات الإقليمية والدولية وشركاء قطاع الطيران. والأهم من ذلك هو أنه لا بد من تجسيد هذا الدعم والالتزام السياسيين في تدابير ملموسة وناجعة.

المرفق (أ) مشروع قرار الجمعية العمومية

٣٩/- : خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

لما كان من الجوهر أن يزداد تنسيق الجهود المبذولة تحت قيادة الإيكاو من أجل الحد من أوجه القصور الخطيرة في أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا والمحيط الهندي التي تعرقل عمل الطيران المدني الدولي وزيادة تطوره؛

وإشارة إلى أن مجلس الإيكاو اتخذ خطوات من أجل معالجة مسائل أمن الطيران والتسهيلات من خلال وضع خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا باعتبارها برنامجاً من برامج الإيكاو؛

وإشارة إلى أن جهوداً كبيرة بذلت من أجل إعادة تأكيد الالتزام السياسي في أفريقيا، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة أفكاك، وأن إعلان ويندهوك وغايات محددة اعتمدت من طرف المؤتمر الوزاري بشأن الطيران والتسهيلات في أفريقيا الذي عقد في أبريل/نيسان ٢٠١٦ في ويندهوك، ناميبيا {وأن جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي أيدتهما أيضاً في ٢٠١٦/٧/١ في كيغالي برواندا}؛

وإقراراً بأنه قد لا يكون للعديد من الدول المتعاقدة ما يكفي من الموارد المالية والفنية للائتمثال لاشتراطات اتفاقية شيكاغو وملاحقها وتعول بذلك على الإيكاو وشركاء التنمية وقطاع الطيران وغيرهم من أصحاب المصلحة من أجل الحصول على الخبرة والمساعدة؛

وإقراراً بأنه قد تحتاج الإيكاو إلى موارد إضافية من أجل الاضطلاع بدورها التنسيقي بنجاح؛

وإدراكاً لاستعداد المجتمع الدولي لتقديم المساعدة إلى منطقة أفريقيا والمحيط الهندي وذلك بالإعراب، في أقرب وقت ممكن، عن التزام ملموس وهام بخطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛

فإن الجمعية العمومية:

- ١- تحث الدول الأعضاء من منطقة أفريقيا والمحيط الهندي على الالتزام بتحقيق أهداف وغايات خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- ٢- تشجع الدول الأعضاء من منطقة أفريقيا والمحيط الهندي على تعزيز تعاونها في جميع أنحاء المنطقة بهدف تحقيق الفائدة القصوى من استخدام الموارد المتاحة وتقاسمها من خلال إقامة مشاريع إقليمية ودون إقليمية تشمل كافة جوانب الإشراف على أمن الطيران والتسهيلات؛
- ٣- تشجع الدول الأعضاء ومنظمات الأمم المتحدة (لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة واللجنة التابعة لمجلس الأمن والمعنية بمكافحة الإرهاب وغيرها من المنظمات) وقطاع الطيران والجهات المانحة المالية وغير المالية على دعم خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا والعمل مع الإيكاو على تنفيذها؛
- ٤- توجه المجلس إلى ضمان أن تؤدي الإيكاو دوراً قيادياً قوياً فيما يتعلق بتنسيق الأنشطة والمبادرات واستراتيجيات التنفيذ الرامية تحديداً إلى بلوغ أهداف وغايات الخطة، بغية تحقيق تحسن مطرد في أمن الطيران والتسهيلات في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي وتخصيص الموارد للمكاتب الإقليمية ذات الصلة تبعاً لذلك؛
- ٥- توجه المجلس إلى تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا بما يتماشى مع مبادئ خطة الأعمال وممارسات إدارة البرنامج والموارد المتاحة؛
- ٦- توجه المجلس إلى رصد وقياس حالة التنفيذ في منطقة أفريقيا والمحيط الهندي على مدى ثلاث سنوات وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرز إلى الجمعية المقبلة.

المرفق (ب)

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

P. O. Box 3243, Addis Ababa, ETHIOPIA Tel.: (251-11) 5525849 Fax: (251-11) 5525855

Website: www.africa-union.org

المؤتمر الوزاري بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

٧ أبريل ٢٠١٦

ويندهوك، جمهورية ناميبيا

إعلان ويندهوك بشأن أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

٧ أبريل ٢٠١٦

نحن الوزراء الأفارقة المسؤولين عن أمن الطيران المدني والتسهيلات، المجتمعين في ويندهوك في جمهورية ناميبيا في ٧ أبريل ٢٠١٦ بمناسبة المؤتمر الوزاري لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا الذي نظّمته اللجنة الأفريقية للطيران المدني تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

إذ نضع في اعتبارنا اتفاقية الطيران المدني الدولي المبرمة في شيكاغو في ١٩٤٤/١٢/٧؛

ونضع في اعتبارنا القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي الذي اعتمد في لومي في توغو في ٢٠٠٠/٧/١١، وعلى وجه الخصوص المواد ١٤ و ١٥ و ١٦ منه والتي تعهد إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بدور التنسيق فيما يتعلق بقطاعات النقل والاتصالات والسياحة؛

ونضع في اعتبارنا المعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية الموقعة في أبوجا في نيجيريا في يونيو ١٩٩١؛

ونضع في اعتبارنا اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية بشأن منع ومحاربة الإرهاب التي اعتمدت في الجزائر العاصمة في الجزائر في ١٩٩١/٧/١٤، والتي دخلت حيز التنفيذ في ٢٠١٢/١٢/٦ وتوفر الشروط المطلوبة لمفوضية الاتحاد الأفريقي لبناء إطار عام يسمح بتوفير استجابة فعّالة وسريعة للتهديدات الدائمة التغيير في القارة والتي تشمل الطيران المدني؛

ونضع في اعتبارنا خطة أعمال الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ التي تنص على عدة أمور من ضمنها تنفيذ قرار ياموسوكرو بشأن إنشاء سوق أفريقي موحدة للنقل الجوي واستحداث جواز سفر أفريقي تصدره الدول الأعضاء والاستفادة من الانتقال الشامل نحو جوازات السفر الإلكترونية وإلغاء شروط الحصول على التأشيرات لجميع المواطنين الأفارقة في جميع الدول الأفريقية بحلول عام ٢٠١٨؛

ونضع في اعتبارنا مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثالث للوزراء المسؤولين عن النقل الجوي الذي انعقد في أديس أبابا بإثيوبيا من ٧ إلى ٢٠٠٧/٥/١١، تحت شعار "توفير مجال جوي واحد آمن ومأمون من أجل تنمية وتكامل أفريقيا"، والذي اعتمد "بيان أمن الطيران في أفريقيا" الذي أقرته فيما بعد جمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات في أكرا بغانا يوم ٢٠٠٧/٦/٢٩ من خلال القرار (EX.CL/Dec.359 (XI)) وتم استكماله بعد ذلك بسياسة محددة وردت في "السياسة الأفريقية للطيران المدني" التي كان قد اعتمدها مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثاني لوزراء النقل الذي انعقد في لواندا بأنغولا من ٢١ إلى ٢٠١١/١١/٢٥ تحت

شعار "تعزيز قطاع النقل لتحفيز التكامل الاقتصادي في أفريقيا" ثم اعتمدتها جمعية الاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات من خلال القرار في أديس أبابا من ٢٣ إلى ٢٠١٢/١/٢٧ (EX.CL/Dec.682 (XX))؛

ونضع في اعتبارنا الصلات القوية بين الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) وخطة أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة الاعتراف بأن سلامة وأمن الطيران والقدرة على الربط العالمي تساهم بشكل أساسي في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛

ونضع في اعتبارنا مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثالث للوزراء المسؤولين عن النقل الجوي الذي انعقد في أديس أبابا بإثيوبيا من ٧ إلى ٢٠٠٧/٥/١١، واعتمد "بيان أمن الطيران في أفريقيا" الذي أقرته فيما بعد جمعية الاتحاد الأفريقي في يونيو ٢٠٠٧؛

ونضع في اعتبارنا اعتماد الوزراء الأفارقة المسؤولين عن أمن الطيران والمنظمات الإقليمية والدولية لـ"بيان أبوجا بشأن أمن الطيران في أفريقيا" في ٢٠١٠/٤/١٣، حيث أكدوا التزامهم بمنع التدخل غير المشروع بكل أشكاله ضد الطيران المدني، مع إيلاء اهتمام خاص لمكافحة التهديدات الإرهابية التي يواجهها الطيران المدني؛

ونضع في اعتبارنا المؤتمر الإقليمي لأمن الطيران الذي انعقد في داكار في السنغال من ١٧ إلى ٢٠١١/١٠/١٨، حيث أعربت الدول الأفريقية عن تقديرها لدور الإيكاو الريادي واتفقت على تكثيف التعاون لتحسين أمن الطيران؛

ونضع في اعتبارنا سياسة الطيران المدني الأفريقية التي اعتمدت من قبل مؤتمر الاتحاد الأفريقي الثاني لوزراء النقل في لواندا في أنغولا يوم ٢٠١١/١١/٢٥ والاستراتيجيات والالتزامات التي وضعت في البيان الذي أقرته فيما بعد قمة رؤساء الدول والحكومات في أديس أبابا في أثيوبيا يوم ٢٠١٢/١/٢٧؛

ونضع في اعتبارنا اجتماع وزراء النقل الأفارقة الذي انعقد في لواندا في أنغولا من ٢١ إلى ٢٠١١/١١/٢٥ والذي تداول بشأن أمن الطيران واتفق على عدة قضايا وخاصة الحاجة إلى تشكيل فريق إقليمي لأمن الطيران وإنشاء وحدة بحوث لمكافحة الإرهاب داخل المركز الأفريقي لتقوم بدراسات وبحوث بشأن الإرهاب ولتتسق تنفيذ إعلان أبوجا وخريطة الطريق المتصلة به؛

ونضع في اعتبارنا الدستور الجديد للجنة الأفريقية للطيران المدني، وهي وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، والذي دخل حيز النفاذ بشكل مؤقت في ٢٠١٠/٥/١١؛

ونضع في اعتبارنا دور "الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا" (NEPAD) كإطار عام للأنشطة التنموية في أفريقيا؛

ونضع في اعتبارنا قرارات مجلس أمن الأمم المتحدة التالية: ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن التهديدات على السلام والأمن الدوليين

من جراء الأعمال الإرهابية؛ و١٦٢٤ (٢٠٠٥) بشأن التهديدات على السلام والأمن الدوليين؛ و٢١٧٨ (٢٠١٤) بشأن التهديدات على السلام والأمن الدوليين من جراء المقاتلين الإرهابيين الأجانب؛

ونضع في اعتبارنا مختلف البرامج والأهداف والمقاصد التي يجري اتباعها حالياً وفقاً لحملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" الخاصة بالإيكاو والتي بدأت في عام ٢٠١٤؛

وبالنظر إلى تأييد "خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" بالإجماع من قبل جميع الدول خلال اجتماع الدول الأفريقية بشأن أمن الطيران الذي انعقد في داكار في السنغال يوم ٢٠١٤/٥/٢٨ وتمت المصادقة عليها خلال جلسة الـ"أفكاك" العامة غير العادية رقم ٢٤ والتي انعقدت من ١ إلى ٢٠١٤/٧/٤ في داكار في السنغال؛ كما وافق مجلس الإيكاو عليها باعتبارها برنامجاً من برامج الإيكاو خلال دورته رقم ٢٠٣ في ٢٠١٤/١٠/٢٩؛

وبالنظر إلى أهمية أمن الطيران والتسهيلات بالنسبة إلى تنمية قطاع النقل الجوي في جميع أنحاء العالم وتأثيره على تنمية الاقتصادات الوطنية وخاصة في أفريقيا؛

وبالنظر إلى الحاجة الماسة إلى التحسين المستمر لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا وضرورة إيجاد حلول فورية ومستدامة لأوجه القصور في أمن الطيران؛

وإذ تُشيد بالإيكاو لتقديمها المساعدة الفنية المستمرة لأفريقيا، بما في ذلك وضع "خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا" ولدعمها للجنة "أفكاك" في تشكيل "الفريق الأفريقي الإقليمي لأمن الطيران والتسهيلات"؛

وبعد النظر في تقرير الخبراء الذين اجتمعوا في ويندهوك في ناميبيا من ٤ إلى ٢٠١٦/٤/٦؛

وإذ نشعر بالقلق إزاء ما يلي:

- ١ - الهجمات الإرهابية التي وقعت مؤخراً على أمن الطيران؛
- ٢ - التحديات المتعلقة بحماية الطيران المدني الدولي في ظل بيئة أمن الطيران التي تكتنفها الكثير من الاحتياجات؛
- ٣ - عدم تناسب الصلاحيات التنفيذية المخولة للسلطة المختصة بمراقبة أمن الطيران؛
- ٤ - عدم كفاية الموارد المالية لضمان وضع وتنفيذ التشريعات واللوائح الأساسية المتعلقة بأمن الطيران والتسهيلات

بشكل فعال؛

- ٥ - عدم كفاية قدرات الدول على معالجة البيئة الأمنية الصعبة ومناطق النزاعات والتهديدات الجديدة والناشئة، بما في ذلك التهديدات من الداخل والمتمردون وأنشطة المجموعات الإجرامية العابرة للحدود؛
- ٦ - عدم كفاية مستويات التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة في نظام مراقبة أمن الطيران والامتثال للقواعد والتوصيات الدولية التابعة للإيكاو والمتصلة بالملحقين التاسع والسابع عشر وتنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية للدول؛
- ٧ - عدم كفاية البرامج الوطنية الفعالة التالية: البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني (NCASP) والبرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني (NCASQCP) والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني (NCASP) والبرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي (NATFP)؛
- ٨ - عدم كفاية اللجان الوطنية لأمن الطيران المدني ولتسهيلات النقل الجوي المدني القادرة على العمل والصعوبات القائمة في تأسيس آليات التنسيق الوطنية للتسهيلات وأمن الطيران؛
- ٩ - ضعف ثقافة الأمن والتسهيلات؛
- ١٠ - عدم كفاية عدد المهنيين الأكفاء والمهرة المتخصصين في أمن الطيران؛
- ١١ - ضعف مستوى مشاركة الدول في دليل الإيكاو للمفاتيح العامة؛
- ١٢ - الصعوبات في تنسيق وتكثيف جهود المساعدة وبناء القدرات؛
- ١٣ - عدم كفاية الإرشادات والتدريب فيما يخص إجراءات التسهيلات؛
- ١٤ - عدم كفاية النظم والأدوات اللازمة للقراءة والتحقق بصورة فعالة وأمنة من وثائق السفر المقروءة آلياً على الحدود، بما في ذلك استخدام دليل الإيكاو للمفاتيح العامة وقاعدة بيانات الإنترنت لوثائق السفر المسروقة والمفقودة؛
- ١٥ - بطء التقدم في تنفيذ إجراءات مراقبة الحدود وشروط أمن الطيران المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم ٢١٧٨ (لعام ٢٠١٤)، بما في ذلك استخدام "المعلومات المسبقة عن الركاب".

ونشير إلى:

- ١ - أهمية النقل الجوي في التنمية الاقتصادية للقارة خاصة زيادة التفاعل بين الشعوب وتوليد الثروات نتيجة لمختلف أشكال التبادل التي تم تيسيرها بذلك؛

٢ - دور الإيكاو في تعزيز تطوير الطيران المدني الدولي؛

ونؤكد:

- ١ - الحاجة الملحة لتنفيذ استراتيجيات وطنية وإقليمية وقارية خاصة بأمن الطيران والتسهيلات في القارة الأفريقية بهدف الترويج للطيران كوسيلة من وسائل النقل المستدامة والتي تعزز تنمية وتكامل أفريقيا؛
- ٢ - الحاجة إلى التنفيذ الكامل لمذكرة التعاون بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأفكاك والإيكاو؛

ونرحب بالمبادرات المختلفة التي تقوم بها منظمات القطاع في القارة والجماعات الاقتصادية الإقليمية والشركاء؛

نتعهد بما يلي:

- ١ - ضمان وجود الالتزام السياسي على المستوى الوطني والإقليمي والقاري فيما يخص أمن الطيران والتسهيلات؛
- ٢ - الوفاء بالتزاماتنا في مجال أمن الطيران والتسهيلات في الدول بموجب اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو)، بما في ذلك ضمان مراقبة أمن الطيران بصورة فعالة؛
- ٣ - ضمان تنفيذ أهداف السياسات والالتزامات والقواعد والاستراتيجيات المتعلقة بأمن الطيران والتسهيلات كما هي معتمدة في سياسة الطيران المدني الأفريقي؛
- ٤ - ضمان إيلاء الاعتبار الواجب إلى أمن الطيران في خطط التنمية الوطنية للدول؛
- ٥ - تسريع وتيرة إنشاء وتعزيز هيئات مختصة تضطلع بما يكفي من المهام الرقابية التنظيمية المستقلة في مجال أمن الطيران؛
- ٦ - ضمان توفير التمويل المستدام والموارد الأخرى لمراقبة أمن الطيران بصورة فعالة وتنفيذ تدابير أمن الطيران وتدابير التسهيلات المتعلقة بالأمن؛
- ٧ - ضمان تنفيذ أحكام الملحقين التاسع والسابع عشر الصادرين عن الإيكاو فيما يخص تشكيل اللجان الوطنية لأمن الطيران المدني واللجان الوطنية لتسهيلات النقل الجوي؛
- ٨ - ضمان إعداد البرامج الوطنية المستدامة في الدول، بما في ذلك البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني والبرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني والبرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي؛

- ٩- دعم التنفيذ الفعّال لاستراتيجية الإيكاو لتقديم المساعدة في مجال أمن الطيران وبناء القدرات و خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- ١٠- ضمان إيجاد الحلول في الوقت المناسب لجميع الشواغل البارزة في مجال الأمن وأوجه القصور التي تم تحديدها عبر البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، وضمان تحقيق زيادة تدريجية في معدل التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الثمانية التي حددتها الإيكاو في نظم مراقبة أمن الطيران بحيث تصل إلى المتوسط العالمي على أقل تقدير؛
- ١١- الترويج لاتباع خيارات الخدمة الذاتية في المطارات من أجل زيادة تدفق الركاب وخفض الاكتظاظ في المناطق الحساسة؛
- ١٢- ضمان التنفيذ الفعال لإجراءات مراقبة الحدود وشروط أمن الطيران المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم ٢١٧٨ (لعام ٢٠١٤)، بما في ذلك استخدام "المعلومات المسبقة عن الركاب" (API)؛
- ١٣- ضمان إدراج إمكانيات الاطلاع على قاعدة بيانات وثائق السفر المفقودة والمسرقة الخاصة بالإنترنت في إطار خطة أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا؛
- ١٤- دعم وتشجيع توسع نظام الاتصالات العالمية المؤمنة الخاص بالإنترنت (I-24/7) بحيث يتجاوز مجرد الإدارات المركزية الوطنية، بل والأهم بحيث يشمل نقاط مراقبة الحدود للتمكن من الاطلاع على قاعدة البيانات هذه؛
- ١٥- ضمان التنسيق مع مختلف السلطات المعنية من أجل إزالة جميع جوازات السفر غير المقروءة آلياً من التداول؛
- ١٦- زيادة استخدام شبكة الإيكاو لجهات الاتصال في مجال أمن الطيران على نحو فعال لتبادل المعلومات في الوقت الحقيقي؛
- ١٧- ضمان توافر الأعداد الكافية من المهنيين الأكفاء والمهرة المختصين في أمن الطيران والتسهيلات والاحتفاظ بهم؛
- ١٨- توفير الموارد للجنة الـ"أفكاك" لتمكينها من القيام بأدوارها في مجال أمن الطيران والتسهيلات؛
- ١٩- التنسيق مع السلطات المختصة لإجراء عمليات تقييم المخاطر فيما يخص التهديدات التي تؤثر على الطيران المدني؛
- ٢٠- التعاون والتنسيق على المستوى الإقليمي والثنائي لتبادل المعلومات ولتقديم المساعدة الفنية؛

٢١- التشجيع على التعاون على المستوى الإقليمي الفرعي في مجال التدريب على أمن الطيران والتسهيلات؛

ونقر ما يلي:

١- اعتماد أهداف أمن الطيران والتسهيلات المرفقة بهذا الإعلان وضمان تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة

لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا والتي تهدف إلى تحسين أمن الطيران والتسهيلات بشكل مستدام؛

٢- تكليف أمانة لجنة الأفكاك بإنشاء آليات رصد وإبلاغ فعالة لهذا البيان؛

٣- اتخاذ ما يلزم من خطوات للتصديق على جميع الاتفاقيات الدولية بشأن أمن الطيران والتسهيلات؛

٤- ضمان المشاركة الفعالة للوزراء المختصين في جميع الاجتماعات الرفيعة المستوى الخاصة بأمن الطيران

والتسهيلات؛

٥- ضمان المشاركة النشطة في الفعاليات التي تنظمها الإيكاو ولجنة الأفكاك والتي تعزز أمن الطيران

والتسهيلات؛

ونوجه نداءً رسمياً للإيكاو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة وبنك التنمية الأفريقي والبنك الدولي وجميع شركاء ومنظمات التنمية في مجال الطيران المدني لتعزيز برامج الاتحاد الأفريقي في مجال أمن الطيران والتسهيلات؛

ونحث الدول الأفريقية والجماعات الاقتصادية الإقليمية على تعزيز التعاون في القطاع الفرعي للنقل الجوي؛

ونحث الدول المصنعة لمعدات وبرمجيات التسهيلات وأمن الطيران على رفع جميع القيود على بيع وتصدير هذه المعدات من أجل حماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع؛

وندعو الدول الأفريقية إلى توفير الموارد ودعم تنفيذ خطة التنفيذ الإقليمية الشاملة لأمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا التابعة للإيكاو؛

ونطلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تصدق على هذا الإعلان خلال الجمعية العامة المقبلة للاتحاد الأفريقي لرؤساء الدول والحكومات.

حرر واعتمد في ويندهوك بجمهورية ناميبيا في هذا اليوم السابع من أبريل ٢٠١٦.

المرفق (ج)

المؤتمر الوزاري حول أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

ويندهوك، ناميبيا، ٤ إلى ٧/٤/٢٠١٦

أهداف أمن الطيران والتسهيلات في أفريقيا

من الضروري تحقيق التحسن التدريجي في مستوى التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة التي تتضمنها برامج الدول لمراقبة أمن الطيران من خلال تنفيذ قواعد وتوصيات الإيكاو الدولية المطبقة، وتسهيل السفر من خلال تنفيذ قرارات الاتحاد الأفريقي وسياسات وتوصيات الإيكاو من أجل تطوير النقل الجوي وتحقيق النمو الاقتصادي. والمطلوب من ثم هو ضمان ما يلي:

- (١) بلوغ خمسين في المائة على الأقل من الدول الأفريقية نسبة ٦٥٪ كحد أدنى للمتوسط العالمي للتنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة كحد أدنى بحلول عام ٢٠١٧، وبلغ ٧٥ في المائة منها هذه النسبة بحلول عام ٢٠٢٠ وبلغ جميع الدول الأفريقية ذات النسبة بحلول نهاية عام ٢٠٢٣؛
- (٢) كمسألة عاجلة، اتخاذ الإجراءات المناسبة فوراً لمعالجة جميع الشواغل البارزة الحالية في مجال الأمن في المنطقة، على أن تُسَوَّى أي شواغل أمنية بارزة جديدة في غضون ثلاثة أشهر؛
- (٣) تحديد السلطات المختصة التي لديها أدوار محددة بوضوح وموارد مستدامة للاضطلاع بمهام مراقبة أمن الطيران والتسهيلات في ما لا يقل عن ٥٠٪ من الدول الأفريقية بحلول عام ٢٠١٧ وفي جميع الدول الأفريقية بحلول نهاية عام ٢٠٢٠؛
- (٤) أن يكون لدى جميع الدول البرامج الوطنية المدونة والمعتمدة التالية بحلول نهاية عام ٢٠١٧: البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني (NCASP) والبرنامج الوطني لمراقبة جودة أمن الطيران المدني (NCASQCP) والبرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران المدني (NCASP) والبرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي (NATFP)؛
- (٥) تشكيل جميع الدول للجان وطنية لأمن الطيران المدني ولتسهيلات النقل الجوي المدني بحيث تكون قادرة على العمل بحلول نهاية عام ٢٠٢٠؛
- (٦) وضع إجراءات إدارة المخاطر الأمنية، مع مراعاة "بيان الإيكاو بشأن السياق العام للمخاطر" وإجراءات الاستجابة للآزمات في جميع الدول بحلول نهاية عام ٢٠٢٠؛

- (٧) التحاق جميع الدول بشبكة الإيكاو لجهات اتصال أمن الطيران بحلول نهاية عام ٢٠١٧؛
- (٨) قيام جميع الدول بوضع السياسات المناسبة لاجتذاب الموارد البشرية وتنميتها والاحتفاظ بها بحلول نهاية عام ٢٠١٧؛
- (٩) قيام جميع الدول بتنمية قدراتها التدريبية المستدامة في مجال أمن الطيران والتسهيلات بحلول نهاية عام ٢٠٢٣. وقد يشمل ذلك تعديل الدورات الحالية وفقاً للاحتياجات المحلية وإعداد التدريب لتوفير إمكانيات التعلم الإلكتروني على الإنترنت والتدريب المختلط وتدريب القائمين على إعداد الدورات؛
- (١٠) قيام جميع الدول بعدم إصدار سوى جوازات السفر المقروءة آلياً (MRPs)، وذلك طبقاً لأحكام وثيقة الإيكاو Doc.9303 "وثائق السفر المقروءة آلياً" مع ضمان سحب جميع جوازات السفر غير المقروءة آلياً من التداول بحلول نهاية عام ٢٠١٧؛
- (١١) قيام جميع الدول بالاستثمار في تحسين المصادر الأساسية للبيانات الموثوقة، مثل التسجيل المدني وأنظمة الإحصاءات الحيوية، ووضع إجراءات للإبلاغ عن المعلومات الخاصة بوثائق السفر المسروقة والمفقودة والملغاة لإدراجها في قاعدة بيانات الإنترنت لوثائق السفر المسروقة والمفقودة بحلول نهاية عام ٢٠٢٠؛
- (١٢) قيام ما لا يقل عن خمسين في المائة من الدول بعدم إصدار سوى وثائق السفر المقروءة آلياً للاجئين والأشخاص العديمي الجنسية بحلول نهاية عام ٢٠١٧ وقيام جميع الدول بذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠؛
- (١٣) انضمام ما لا يقل عن ثلاثين في المائة من الدول إلى دليل المفاتيح العامة (PKD) بحلول نهاية عام ٢٠١٧، وانضمام ٧٠٪ منها بحلول نهاية عام ٢٠٢٠ وانضمام جميع الدول إليه بحلول نهاية عام ٢٠٢٣؛
- (١٤) ينبغي لجميع الدول أن تستحدث في إطار تشريعاتها الوطنية الأحكام اللازمة بشأن المعلومات المسبقة عن الركاب (API) مع التقيد بنموذج قوائم الركاب المعترف بها دولياً (PAXLST) لتقديم هذه المعلومات، وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٠؛
- (١٥) اتخاذ جميع الدول الإجراءات المناسبة لتطوير قدراتها على إجراء عمليات تقييم المخاطر الأمنية من أجل حماية الطيران المدني من أي تهديدات محتملة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الأجهزة الارتجالية المتفجرة التي يحملها الأشخاص (IEDs) وأسلحة الدفاع الجوي المحمولة (المانباز) والأجهزة الارتجالية المتفجرة في البضائع والتهديدات من الداخل، الخ.، وذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٣؛

- انتهى -